

معالجة صحافة البيانات (الأنفوجرافيك) للقضايا المجتمعية في المواقع الإخبارية الليبية (دراسة تحليلية)

ميلود فرحات علي فرحات *

قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة سبها، ليبيا

* البريد الإلكتروني (الباحث المرجعي): mi.farahat@sebhau.edu.ly

Data journalism (infographic) processing of societal issues in Libyan news websites (Analytical study)

Dr. Miloud farahat Ali *

Department of Media, Faculty of Arts, University of Sebha, Libya

Received: 28-05-2025; Accepted: 20-07-2025; Published: 31-07-2025

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة معالجة صحافة البيانات (الأنفوجرافيك) بالمواقع الإخبارية الليبية كتوجه إعلامي جديد في تناول القضايا المجتمعية، من خلال رصد وتحليل مضمون صحافة البيانات بأنواعها وأشكالها المختلفة من المعلومات والقصص الإخبارية المدعومة بالأرقام والبيانات، وذلك بالتطبيق على مواقع: (ليبيا 24 الإخباري)، و (بوابة الوسط)، و (موقع المرصد الإخباري) وذلك خلال الفترة من الأول من مايو وحتى 31 يوليو 2024 م، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي وأداة تحليل المضمون لعينة من (172) عنصراً من عناصر صحافة البيانات، واتخذت الدراسة مدخل ثراء الوسيلة كإطاراً نظرياً أكثر تحديداً ووضوحاً وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: اهتمام المواقع الإخبارية الليبية بالمحتوى الكمي لصحافة البيانات (الأنفوجرافيك) وتوظيفه كمحتوى إخباري ينقل للقارئ المعلومات والبيانات بشكل سهل وشيق وبسيط، حيث تصدرت الموضوعات الإقتصادية قائمة القضايا المجتمعية التي تناولها فن الأنفوجرافيك، تلتها القضايا السياسية ثم الأمنية، حيث كانت أغلب تصاميم الأنفوجرافيك في تلك المواقع ثابتة غير متحركة، واعتمدت تلك المواقع على الأسلوب الخبري في تناولها لعرض المعلومات من خلال الأنفوجرافيك، كما بينت نتائج الدراسة أيضاً استحواذ فن الأنفوجرافيك الذي يقدم وصفاً للأحداث الجارية مقدمة طبيعة الموضوعات المعالجة، تلتها القضايا المجتمعية ثم شخصية معينة خلال فترة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: صحافة البيانات، الأنفوجرافيك، القضايا المجتمعية، المواقع الإخبارية الليبية.

Abstract:

This study aimed to reveal the nature of data journalism (infographic) processing on Libyan news websites as a new media trend in addressing societal issues, through monitoring and analysing the content of data journalism in its various types and forms of information and stories. News supported by numbers and data, by applying it to the following websites: (Libya 24) (Al-Wasat Gate) and (Al-Marsad News Website), during the period from May 1st until July 31, 2024, and the study relied on the media survey method and the content analysis tool for a sample of the (172) elements of data journalism, the study adopted the approach of media richness as a framework. Theoretically, more specifically and clearly, the study concluded with a number of results, the most important of which are: the interest of sites Libyan News with quantitative content of data journalism (infographics) and its use as content a news outlet that conveys

information and data to the reader in an easy, interesting and simple way, as it topped Economic topics are a list of societal issues addressed by infographic art, followed by issues Political and then security, as most of the infographic designs on those sites were fixed and not animated, these sites relied on the news style in their presentation of information through Infographics, as the results of the study also showed the acquisition of the art of infographics, which provides a description Current events introduce the nature of the topics covered, followed by societal issues, a specific character during the study period.

Keywords: data journalism, infographic, Community issues, Libyan news websites.

المقدمة

فرضت بيئة الإعلام الرقمي الحديثة واقعاً إعلامياً جديداً في ظل العولمة الإعلامية المتنامية ، حيث انتقل بالإعلام التقليدي إلى مستوى الريادة و السيادة المطلقة من حيث الابتكار والانتشار ، مخترقاً كافة الحواجز الزمانية والمكانية ، و في ظل ذلك التطور وما واكبه من حدوث طفرات نوعية هائلة في تقديم المعلومات بكل أشكالها وأنواعها المختلفة ، ظهرت الحاجة والضرورة الملحة إلى تبنى وسيلة إعلامية تقنية جديدة تقدم المحتوى الإعلامي لجمهورها بكل يسر وسلاسة ، من خلال صقل صفاتها ورفع مستواها وشد عزيمتها وشحذ معنوياتها (نهى بلعيد ، 2022، ص 23)، فأصبح القارئ اليوم يريد أن يتلقى المعلومة في صيغة موجزة ومختصرة وبأسلوب واضح وسهل الفهم حتى يتسنى له قراءتها وفهمها وتفسيرها وإدراكها، ونظراً لتلك التطورات التكنولوجية والاتصالية الكبيرة ، برزت في بيئة الإعلام الرقمي الجديد ظهور أنواع وأشكال صحافية جديدة تمثلت في أنماط فنون إبداعية حديثة ، تميزت بمستويات عالية من التفاعلية تقنياً وفكرياً ومعلوماتياً بين الوسيلة والجمهور (عمرو العراقي ، 2022، ص 17) ، ومن بين تلك الأنواع التي أفرزتها الصحافة الرقمية الحديثة ظهور صحافة البيانات المتجسدة في جمع الأرقام والإحصائيات والبيانات وعرضها على شكل منحنيات وخرائط وجداول ورسوم متنوعة ومتعددة تشكل في مجملها مجموعة بصرية مرئية مقروءة عبر قصص إخبارية مبسطة وجذابة سريعة الفهم والاستيعاب والاسترجاع بكل يسر وسهولة (محمد شلتوت، 2023، ص 110) ، ومن هنا ظهرت ما يسمى بصحافة البيانات (الأنفوجرافيك) التي انتشرت في المواقع الإخبارية كمحاولة منها لجذب وكسب أكبر عدد من الجمهور عن طريق تقديم محتوى إعلامياً سهلاً ومشوقاً تمتزج فيه الصورة مع الكلمة الذي لا يتحقق إلا من خلال الوسيط الرقمي (الأنفوجرافيك) أداة التفاعل التقني الحديث ، وبذلك تكون صحافة البيانات قد فتحت أبواباً كانت مغلقة أمام إعلاماً رقمياً وإعداداً في عقب الثورة المعلوماتية الجديدة.

مشكلة الدراسة :

في ظل سعي المؤسسات الاعلامية الليبية خاصة منها المواقع الإخبارية لمواكبة التحول الرقمي الذي فرضته البيئة التقنية الحديثة ، والتي تستلزم مقارنة إعلامية بينها وبين جمهورها لأجل تهيئته بهذا التحول عبر إمداده بالمعرفة والفهم لأليات وتقنيات ذلك التحول من خلال توظيف المواقع الإخبارية الليبية لصحافة البيانات في تقديم تغطية إعلامية تمتزج فيها التكنولوجيا الحديثة بالبيانات الرقمية ، ومن هنا تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤال الرئيس وهو: كيف وظفت المواقع الإخبارية الليبية صحافة البيانات

(الإنفوجرافيك) في معالجة القضايا المجتمعية؟ وذلك من خلال تحليل وتفسير الموضوعات المنشورة في عينة الدراسة.

أهمية الدراسة :

تكتسب هذه الدراسة أهميتها في ضوء المنطلقات الرئيسية على مستويين هما كما يلي :

أولاً : الأهمية النظرية

1- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من كونها تلقى الضوء على معالجة فن (الأنفوجرافيك) في المواقع الإخبارية لقضايا مجتمعية متعددة.

2- الحاجة إلى العديد من الدراسات التي تتناول استخدام تصاميم صحافة البيانات المتنوعة في محاولة منها لإضفاء شكل مرئي تقني حديث على المضامين الإخبارية الجديدة.

3- لجوء معظم المواقع الإخبارية العاملة اليوم في هذا المجال إلى توظيف الأنفوجرافيك في شرح وتوضيح المضامين الإخبارية بكل يسر وسهولة.

4- دراسة علاقة الفنون الخيرية البصرية المقدمة في شكل إنفوجرافيك على الإدراك المعرفي لدى الجمهور، من خلال تناولها بمزيد من الأبحاث والدراسات المتعمقة.

5- تتبع أهمية هذه الدراسة من كونها أولى الدراسات التي تناولت صحافة البيانات (الأنفوجرافيك) في ليبيا ، وذلك نظراً لحدثة تناول هذا الفن في الصحافة الليبية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

1- تقدم الدراسة وصفاً كاملاً لصحافة البيانات من خلال توظيفها بالمواقع الإخبارية الليبية من حيث أنواعها وأشكالها ومصادرها المختلفة.

2- تحاول الدراسة الراهنة تناول صحافة البيانات من خلال الشرح والتحليل والتفسير التي تجمع بين القصص الإخبارية المكتوبة والصور المتحركة التفاعلية الثابتة.

3- خصوصية الدراسة التي تحاول سد الفجوة المعرفية لصحافة البيانات بين الدراسات العربية والأجنبية من جه والدراسات المحلية من جه أخرى.

4- تكمن أهمية هذه الدراسة في تقديم توصيات التي على أساسها تبنى القصص السردية الصحافية في المواقع الإخبارية عبر سيناريو بصري يحكي ويرى بالعين المجردة.

6- تقدم الدراسة توصيات للمؤسسات الإعلامية الليبية عامة ولل مواقع الإخبارية خاصة بتوظيف الفنون البصرية (الأنفوجرافيك) في توضيح وشرح وإبراز المضامين الإخبارية المختلفة.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق هدف رئيس هو: في الكشف عن كيفية توظيف المواقع الإخبارية الليبية لصحافة البيانات (الإنفوجرافيك) في معالجة القضايا المجتمعية من ناحية الشكل والمضمون، ومن هذا الهدف تنبثق مجموعة من الأهداف الأخرى تتمثل فيما يلي:

1- رصد وتحليل وتفسير حجم المواد التي اهتمت بها المواقع الإخبارية الليبية عينة الدراسة بصحافة البيانات (الإنفوجرافيك) في تناولها للقضايا المجتمعية.

2- التعرف على أنواع وأشكال صحافة البيانات التي تناولت موضوعات القضايا المجتمعية بالمواقع الإخبارية الليبية عينة الدراسة.

3- الكشف عن العلاقة القائمة ما بين الشكل البصري (الإنفوجرافيك) وخصائص صحافة البيانات في تناولها للقضايا المجتمعية في المواقع الإخبارية الليبية عينة الدراسة.

4- الكشف عن أساليب معالجة الإنفوجرافيك في صحافة البيانات الموضوعات والقضايا المجتمعية طبقاً لعنصر ثراء المواقع الإخبارية الليبية عينة الدراسة.

5- التعرف على أهم العناصر المقروءة والمرئية المستخدمة وأشكالها التي تناولها الإنفوجرافيك للقضايا المجتمعية في المواقع الإخبارية الليبية عينة الدراسة.

6- التعرف على مصادر تصميم العناصر الإنفوجرافية وأشكالها المختلفة لصحافة البيانات حول موضوعات القضايا المجتمعية بالمواقع الإخبارية الليبية عينة الدراسة.

7- الكشف عن طبيعة القصص الإخبارية المدعومة بالبيانات والوسائط المتنوعة حول موضوعات القضايا المجتمعية في المواقع الإخبارية الليبية عينة الدراسة.

تساؤلات وفروض الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على مجموعة من التساؤلات واختبار مجموعة من الفروض في ضوء أهداف الدراسة وذلك على النحو التالي:

أولاً : تساؤلات الدراسة :

تتمثل تساؤلات هذه الدراسة فيما يلي :

1- ما حجم اهتمام المواقع الإخبارية الليبية عينة الدراسة بأشكال صحافة البيانات (الإنفوجرافيك) حول موضوعات القضايا المجتمعية ؟

2- ما القضايا الأساسية التي يعالجها الإنفوجرافيك في المواقع الإخبارية الليبية؟

3- ما أشكال (الإنفوجرافيك) الذي تناول موضوعات القضايا المجتمعية بالمواقع الإخبارية الليبية عينة الدراسة ؟

- 4- ما النطاق الجغرافي لصحافة البيانات (الأنفوجرافيك) حول تناول القضايا المجتمعية في المواقع الإخبارية الليبية عينة الدراسة ؟
 - 5- ما أساليب معالجة صحافة البيانات (الأنفوجرافيك) للموضوعات والقضايا المجتمعية طبقاً لعنصر ثراء المواقع الإخبارية الليبية عينة الدراسة ؟
 - 6- ما وظيفة الأنفوجرافيك بشكل عام في المواقع الإخبارية الليبية عينة الدراسة؟
 - 7- ما أهم العناصر المقروءة والمرئية التي يستخدمه الأنفوجرافيك في المواقع الإخبارية الليبية عينة الدراسة؟
 - 8- ما هي مصادر معلومات الأنفوجرافيك المتنوعة لصحافة البيانات حول موضوعات القضايا المجتمعية في المواقع الإخبارية الليبية عينة الدراسة ؟
 - 9- ما أهم العناصر النصية المقروءة والمرئية الموظفة (بالأنفوجرافيك) حول موضوعات القضايا المجتمعية في المواقع الإخبارية الليبية عينة الدراسة؟
- ثانياً : فروض الدراسة :**

في ضوء صياغة وتحديد المشكلة البحثية، وإطارها النظري، تسعى الدراسة إلى اختبار مجموعة من الفروض على النحو التالي :

الفرض الأول : يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين هدف الاعتماد على الأنفوجرافيك للقصص الصحفية في المواقع الإخبارية عينة الدراسة. ، والمساحة التي يفرد لها موضوع الأنفوجرافيك

الفرض الثاني : يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين النطاق الجغرافي للأنفوجرافيك ومصدره المقدم للقصص الصحفية بالمواقع الإخبارية عينة الدراسة.

الفرض الثالث : يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اللغة التي يستخدمها الأنفوجرافيك والنطاق الجغرافي المستخدم في المواقع الإخبارية الليبية عينة الدراسة.

الدراسات السابقة :

بعد الاطلاع على عملية مسح التراث العلمي الخاص بموضوع الدراسة وبشكل أساسي حول موضوع الدراسة معالجة صحافة البيانات الأنفوجرافيك للقضايا المجتمعية في المواقع الإخبارية الليبية، عبر مسح الدراسات العربية والأجنبية ضمن هذا الإطار، والتي تتعلق بعض من أدواتها وأهدافها ونتائجها مع ذات الصلة بموضوع الدراسة والعلاقة المتباينة القائمة فيما بينهما ، وفي ضوء ذلك يمكن عرض تلك الدراسات وفقاً للسمات والتوجهات التي طغت عليها كالتالي.

- 1 - هدفت دراسة دينا طارق محمود (2023) بالكشف عن محددات توظيف صحافة البيانات بالمواقع الإلكترونية المصرية ، ومعرفة الموضوعات والقضايا التي تعكسها ضمن قصصها الإخبارية على هذه المواقع الصحفية ، عبر منهج المسح الإعلامي والأسلوب المقارن مستخدمة طريقة تحليل

المضمون والمقابلة المتعمقة مع مصممي صحافة البيانات ، واتخذت من نظريات ثراء الوسيلة و انتشار المستحدثات إطاراً نظرياً لها ، حيث طبقت الدراسة التحليلية خلالها 2015 على مواقع (مصري اليوم والوطن المصرية ، و موقع نيويورك تايمز الأمريكية و موقع الجارديان البريطانية) ، وتوصلت الدراسة إلى تقدم مواقع الصحف العالمية على مواقع الصحف المصرية في استخدام القصص الإخبارية المدعومة بالبيانات ، على عكس مواقع الصحف المصرية التي ركزت قصصها السردية على الأحداث والموضوعات الجارية فقط ، بينما ركزت مواقع الصحف العالمية أيضاً على القضايا المجتمعية ، وخلصت الدراسة إلى ضعف استخدام صحافة البيانات بالمواقع الإخبارية المصرية ، مقارنة بالمواقع الإخبارية العالمية ، وتوصلت النتائج أيضاً إلى خلو الموضوعات الإخبارية في المواقع المصرية من البيانات المعلوماتية ، مقابل الثراء الواضح في المواقع الإخبارية العالمية خاصة تلك التي تهتم بالبيانات الاجتماعية.

2- وتناولت دراسة سرى محمد خالد (2023) آلية توظيف صحافة البيانات (الأنفوجرافيك) في المواقع الإخبارية الإلكترونية للصحف الأردنية اليومية من خلال توظيف الدراسة للمنهج المسحي عبر تحليل مضمون الأنفوجرافيك المنشور في المدة من 1 أكتوبر وحتى 31 ديسمبر 2022 ، وطبقت أداة تحليل المضمون على عينة من (79) نموذج من الأنفوجرافيك للتحليل ، وقد توصلت الدراسة إلى أن اهتمام المواقع الإخبارية اليومية الأردنية بالأشكال المرئية يعتبر أحد أهم مكونات الأنفوجرافيك الذي بلغت نسبته (85%) من المجموع الكلي للعناصر المرئية ، وأظهرت النتائج أيضاً استخدام عناصر الأنفوجرافيك كوسيط تفاعلي مصاحب للأشكال الصحفية المختلفة والمتعددة بنسبة بلغت (50.6%) ، حيث تصدر فن التقرير الصحفي عناصر الإبراز المصاحبة للأنفوجرافيك بنسبة (25.3%) ، تلتها الموضوعات السياسية التي حلت في المرتبة الأولى من حيث استخدام الأنفوجرافيك بنسبة (24%) ، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية.

3- بينما ناقشت دراسة حسين محمد ربيع ، (2022) التوجهات الحديثة في تقديم المضمون الصحفي بالمواقع الإلكترونية المصرية ، واتبعت الدراسة خطوات منهج دراسة الحالة ، عبر توظيف أدوات بحثية تمثلت في المقابلة المفتوحة والملاحظة مع مشرفي ومحرري قسم الوسائط الفنية المتعددة لمواقع (للاكوهر، الكونسولتو، وأونا و مصرأوى) في بيئة رقمية تضج بالأشكال والرسوم والبيانات الضخمة والتي يتنافس ويبرز من خلالها الصحفيون لنشر القصص الإخبارية المدعومة بالبيانات ، ما يلبي تحقيق احتياجات الجمهور من مضمون محتوى خبري فني جذاب ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة تباين كبيرة لدى المشرفين والمحررين في تحديد مفهوم صحافة البيانات ، وكذلك الوسائط المتعددة ، وأن القائمين والمشرفين على تلك المواقع الإخبارية يؤمنون بأهمية استخدام الوسائط المتعددة في القصص التقريرية السردية المدعومة بالبيانات لأجل تحقيق التكامل التام بين كل تلك الوسائط عبر استخدام قالب فني جذاب ومشوق للقارئ ، وأن توظيف إنتاج قصص إخبارية مدعومة بالبيانات عادة يكون دافعها الأساسي هو المنافسة بين الوسائل الإعلامية والمواقع الإخبارية الأخرى، ومواكبة كل التطورات ومتطلبات الصحافة التقريرية والاستقصائية ،

وأن أساس أي سردية خبرية مدعومة بالبيانات ليس فقط بالأشكال و الأرقام وإنما يمكن التعبير عنها أيضاً بشكل فني مرئي ثرى ومتنوع بعدة تصاميم مختلفة ومتنوعة.

4- وتناولت دراسة جواد راغب الدلو (2022) استخدام الأنفوجرافيك في المواقع الصحافة الفلسطينية الإلكترونية ، من خلال دراسة حالة مضمون صحيفة الرسالة الإخبارية ، حيث تم توظيف نظرية ترتيب الأولويات في الدراسة كإطاراً نظرياً ، واعتمدت على منهج المسح وكذلك منهج العلاقات المتبادلة بإطارها (ماذا قيل ، وكيف قيل) ، وطبقت أداة تحليل المضمون على عينة من (106) نموذجاً من الأنفوجرافيك للتحليل خلال عام (2016) وخلصت الدراسة إلى الاهتمام الكبير للصحيفة بفن الأنفوجرافيك وتوظيفه في الموضوعات السياسية والاجتماعية وقضايا المقاومة الفلسطينية على الترتيب وبنائج مثوية مقاربة ، وأن محتوى وعناوين الأنفوجرافيك تحليلية دعائية محلية بالدرجة الأولى ، وأن (59%) من معلومات القصص الإخبارية للأنفوجرافيك مجهولة المصدر الذى يقلل من خاصية مصداقيتها ، وتنوعت الرسوم والرموز والأشكال في الصحيفة بين عناصر لتحليل البيانات التي بلغت (82%) ، والتسلسل التاريخي والزمني بنسبة (59%).

5- في حين قيمت دراسة علي حمودة جمعة (2022) معالجة أنفوجرافيك الصحف المصرية والأجنبية للموضوعات المطروحة به وعلاقته بمستوى تعرض المستخدمين لها ، حيث اعتمدت الدراسة على منهج المسح والأسلوب المقارن، واتخذت من نظرية ثراء الوسيلة إطاراً نظرياً لها ، من خلال تحليل مضمون أربعة مواقع إخبارية هما (اليوم السابع ، بوابة الوفد ، الأندبندنت ، و الجارديان) في المدة 2020 وحتى نهاية 2021 ، حيث توصلت الدراسة إلى أن القضايا الأمنية و الموضوعات الصحية حلت في المرتبة الأولى والثانية على التوالي كأكثر الموضوعات توظيفاً لعنصر الأنفوجرافيك ، تلتها الرسوم في المرتبة الثانية كمكون أساسي في إنتاج الأنفوجرافيك ، وجاءت الصور و الإحصائيات في المرتبة الثالثة ، وبقية العناصر الصورية والأسهم والألوان في المرتبة الأخيرة ، بينما حلت دوافع التعرض لفن الأنفوجرافيك على نفس مستوى الترتيب ، وذلك بسبب طريقة العرض الروتينية السهلة والمبسطة للمعلومات والبيانات على الجمهور ، مما يسهم بدوره في إيصال الأفكار الغامضة والغير واضحة بكل سلاسة وسهولة ، والتحديث المستمر للقصص الإخبارية المتنوعة ، وإضفاء عنصر النشاط والحيوية على المواقع ، فضلاً عن مساهمة رسوم الأنفوجرافيك على تذكر المحتوى الخبري بطريقة أفضل.

6- بينما سعت دراسة نادية محمد عبد الحفيظ (2021) إلى التعرف على اتجاهات النخبة نحو معالجة الأنفوجرافيك للقضايا المجتمعية في المواقع الإخبارية الإلكترونية العربية ، حيث اعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي وطبقت أداة تحليل المضمون على عينة من (781) نموذجاً من الأنفو جرافيك في إطار نظرية ثراء الوسيلة كمدخل نظري تطبيقي لدراسة الأنفوجرافيك لمعرفة كيفية توظيف تلك المواقع الإلكترونية لهذا الفن من خلال تحليل مضمون مواقع إخبارية تمثلت في بوابة أخبار اليوم ، وبوابة نيوز المصرية ، وموقع جريدة البيان الإماراتية ، والرياض السعودية ، في الفترة الزمنية من الأول من يناير

إلى نهاية مارس 2021 وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها تفوق في المحتوى الخبري السردى الكمي لأنفوجرافيك في موقع بوابة أخبار اليوم بنسبة (317) أنفوجرافك أثناء فترة الدراسة وحلت الموضوعات الصحية صدارة الموضوعات المنشورة بنسبة بلغت (33.8%) ، تلتها في المرتبة الثانية الموضوعات الاقتصادية بنسبة مئوية بلغت (33.1%) ، وفي المرتبة الأخيرة الموضوعات الرياضية بنسبة بلغت (10.9%) ، أما بالنسبة لأسلوب معالجة الأنفوجرافيك في المواقع السابقة ، فقد اعتمدت المواقع الإخبارية الإلكترونية على الأسلوب السردى الخبرى في عرض وتقديم المعلومات بالأنفوجرافيك ، حيث بينت النتائج الإحصائية للمواقع الإلكترونية محل الدراسة تفوق الأنفوجرافيك الوصفى القصصى للحدث أو الشخصية الذى جاء في المرتبة الأولى المرتبة الأولى بنسبة بلغت (39.6) لعدد 311 أنفوجرافيك ، وفي المرتبة الثانية وبفارق بسيط جاء الأنفوجرافيك الذى يعرض أسباب الحدث أو القصة بنسبة بلغت (24.1%) لعدد 188 أنفوجرافيك ، بينما حل في المرتبة الثالثة الأنفوجرافيك الذى يقدم نتائج القصة أو الحدث بنسبة بلغت (18.6%) لعدد 143 أنفوجرافيك.

7- وبحث دراسة جمال أبو حبل محمد (2021) في معالجة الأنفوجرافيك وتناوله للقضايا العربية وتحليله وتفسيره في المواقع الأجنبية الموجهة باللغة العربية ، حيث اعتمدت الدراسة على منهج المسح والأسلوب المقارن ، وطبقت أداتي تحليل الشكل والمضمون على عينة (576) أنفوجرافيك ، في إطار توظيف نظرية تدفق المعلومات على مرحلتين كمدخل نظري لدراسة صحافة البيانات (الأنفوجرافيك) لمعرفة كيفية توظيفها بشكل يتناغم مع طبيعة المعالجة المطروحة في ذات السياق خلال الفترة الدراسة من 1 يناير 2019 حتى الأول من 2020 ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تصدر الأسلوب المتوازن على معالجة القضايا العربية في المواقع الإخبارية جاءت ضمن أساليب الإقناع المنطقية ، كما اتفقت مواقع الدراسة مجتمعة على توفير سياق وإتجاه واضح لمحتوى الأنفوجرافيك ، فتصدرت دول العراق ومصر وسوريا اهتمامات فئة النطاقات الجغرافية ، وأظهرت النتائج الإحصائية للدراسة تفوق الأنفوجرافيك الثابت وتقدمه فئة عمليات أشكال الأنفوجرافيك المتعددة ، وكشفت الدراسة أيضاً أن إضافة أشكال جرافكية معينة مع التفاصيل إلى القصص الإخبارية تزيد من مستوى التفاعل المعلوماتي ، وأن تقديم الأخبار على شكل عنصر جرافيكى يظهر جانباً دعائياً إرشادياً لمن هم أقل اهتماماً ومعرفة بالقصص الإخبارية المعروضة التي تقودهم عادة إلى تقييم يتناسب مع حجم المعلومات المقدمة لهم.

8- وناقشت دراسة Andreas Velis & Charalampos (2021) تطوير وتصنيف أنماط صحافة البيانات وانتشارها عالمياً ، التي ساهمت وبشكل كبير في رصد التحديات التي تواجهها صحافة اليوم من خلال توظيفها لصحافة البيانات ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلي في إطارها النظري ، دراسة حالة لموقع صحيفة الجارديان البريطانية ، وطبقت أداة تحليل المضمون على عينة (62) مادة صحفية مدعومة بالبيانات نشرتها صحيفة الجارديان ، وتوصلت الدراسة إلى أن نوع البيانات المعروضة يمكن التعبير عنها بصرياً في صورة أشكال ورموز بصرية تصلح أن تكون نواة للتصنيف المعلوماتي ، كما

بينت النتائج أيضاً عن وجود علاقة ارتباطية بين العناصر البصرية للتمثيل المرئي للبيانات وبين التفاعلية ومستوياتها المتعددة ، وتوصلت إلى أن (85.5%) من الأخبار والتقارير الإخبارية كانت عبارة عن رسوم معلوماتية مدعومة بأرقام مستقلة ، عكس بقية السنوات التي نشرت فيها القصص الإخبارية مصاحبة للمحتوى الصحفي ، وأن موقع صحيفة الجارديان الإخباري زواج بين الرسوم التعبيرية والرسوم التصويرية المعلوماتية الثابتة والمتحركة بأنواعها المختلفة والمتعددة المتمثلة في الأرقام والخرائط والجداول البيانية المستخدمة في هذا المجال.

9- وبحثت دراسة Chrstina Karypidou (2021) مستوى قياس وتفاعل تأثير العرض البصري الأخباري لقصص المقالات الصحفية على القراء ، من خلال استخدام أداة تحليل مضمون (63) محتوى إخباري منشور في ستة مواقع صحافية إلكترونية هي ووكالتي رويترز والاسو شيدبرس ، و بي بي سي ، والجارديان ، و والنيويورك تايمز خلال فترة بداية يناير وحتى نهاية مارس 2019 ، حيث صنف الباحثين المحتوى الإخباري إلى قصص إخبارية تحتوي على أرقام وبيانات ، ومقالات وتقارير صحفية أخرى تحتوي على جداول بيانية ، وموضوعات تحتوي على رموز بصرية ، واختبروا أثر هذه الأشكال البصرية على المحتوى الجمهور ، وتوصلت الدراسة إلى أن الاستخدام البصري لمحتوى القصص الإخبارية يزيد من قيمتها التفاعلية ، وأن أكثر من (87%) من الرموز البصرية المستخدمة في هذا المجال كانت ثابتة ، وأن النسبة القليلة من المقالات المتمثلة في 8 مقالات من عدد إجمالي العينة تضمنت رسوم متحركة وخرائط ، وأن صحافة البيانات غيرت عادات القراءة للجمهور ، وفرضت طرقاً مستحدثة في عرض القصص والمقالات المختلفة ، وسمحت بمستوى تفاعلي أكبر ، وتأسيساً على ذلك توسعت في عرض الرسوم المعلوماتية التفاعلية للمحتوى حتى تسمح بمشاركته على مجال ونطاق واسع.

10- واتجهت دراسة Sandra Zwinger & micheal (2020) بالتعرف على أهم تفضيلات الموضوعات التي تهتم الجمهور في المواقع الصحفية المختلفة ، واعتمدت الدراسة على تحليل مضمون عينة من صحافة البيانات (الأنفوجرافيك التفاعلي) بمواقع الصحف الإلكترونية الألمانية قوامها (276) مادة صحفية بهدف تقييم توظيف استخدام تلك الصحف للأنفوجراف التفاعلي ومدى إمكانية التزامها بالمعايير الفنية الخاصة بتقنيات الأنفوجراف ، وتأسيساً على ذلك فقد تم تطبيق دراسة ميدانية على عينة قوامها (259) من متتبعي ومستخدمي الأنفوجرافيك المعلوماتي التفاعلي بهذه المواقع الإلكترونية وذلك بهدف التعرف على تفضيلاتهم المتنوعة والمختلفة لها ، حيث توصلت الدراسة إلى أن أكثر موضوعات الأنفوجرافيك التفاعلي تفضيلاً لدى الجمهور تمثلت في الموضوعات الاجتماعية في المرتبة الأولى ، تلتها الموضوعات السياسية ، ونتيجة لذلك جاء أهم الأسباب في تفضيل الجمهور للأنفوجرافيك المعلوماتي التفاعلي في عملية تبسيط المعلومة الخبرية السردية عبر تقديمها على شكل بيانات بسيطة وواضحة سهلة الاستيعاب والفهم والحفظ.

11- ولجأت دراسة Xigen , Li (2020) إلى تصميم صفحات الويب من خلال استخدام الرسوم الجرافكية وتوظيفها في المواقع الصحفية الإخبارية الأمريكية ، واتبعت الدراسة المنهج المسحي بأسلوب المسح الشامل لمواقع الدراسة ، ضمن تحليل مضمون ثلاث مواقع صحف أمريكية على شبكة الأنترنت تمثلت في (نيويورك تايمز، وول إستريت جورنال ، و واشنطن بوست) والتعرف على حجم الاهتمام الذي تمنحه مواقع العينة لصحافة البيانات في توضيحها للأنفوجرافيك المعلوماتي التفاعلي ، وتوصلت الدراسة إلى أن مواقع الصحف على الأنترنت تعطي أهمية للمعلومات الإخبارية النصية عوضاً عن المعلومات الرسومية أو البانية ، كما بينت نتائج الدراسة تصدر نشر الرسومات المعلوماتية التفاعلية على الصفحة الرئيسية عوضاً عنها في الصفحات الداخلية في أقسام مواقع الصحف الإلكترونية ، كما أوضحت النتائج أن تصميم وإخراج صفحات الويب شمل العديد من الروابط الإخبارية المتنوعة يضاف إليها قنوات الاتصال التفاعلية للصحف الورقية ، ونتيجة لذلك فهي تعمل على مشاركة الجمهور في إنتاج المحتوى الإخباري ، إضافة إلى تقديمها لمعلومات وبيانات تتجاوز محتوى الصحيفة الرئيسي ، الذي يبرهن على تحول أركان العملية الإتصالية المعروفة من المرسل إلى المستقبل مع صحافة البيانات على شبكة الأنترنت.

التعليق على الدراسات السابقة :

توصلت الدراسة إلى مجموعة من الملاحظات والمعطيات عبر عرض وتقديم الدراسات

السابقة في شكل مستويات ذات صلة تمثلت فيما يلي:

أولاً : على مستوى موضوعات الإشكاليات البحثية

لقيت البحوث المتعلقة بصحافة البيانات (الأنفوجرافيك) اهتماماً بالغاً وواضحاً في أدبيات التراث العربي والأجنبي ، من خلال زيادة الاهتمام بهذا النوع من البحوث سواء كان هذا الاهتمام على مستوى الموضوعات أو على مستوى الإشكاليات المعروضة ضمن هذا السياق.

- تعددت الإشكاليات والأهداف المختلفة التي تناولتها الدراسات السابقة حول صحافة البيانات التي حظيت باهتمام كبير من قبل الباحثين العرب ، بالرغم من حداثة هذا النوع من الفنون والتقنيات في استخدامه في العالم العربي خاصة والخارجي عامة.

- وفي هذا الإطار تناولت مجموعة من الدراسات تاريخ هذا الفن المعلوماتي الحديث وأهميته ومناقشة محتواه وأشكاله ومجالات استخداماته المتنوعة وتأثيره على سير العمل في المواقع الإعلامية، كما برز ذلك في دراسة دينا طارق محمود (2023) ، ودراسة سري محمد خالد (2023) ، إضافة إلى أن هناك بعض الدراسات التي تناولت بعض الأشكال المختلفة لعنصر الأنفوجراف الثابت والمتحرك مثل دراسة جمال أبوجبل محمد (2021) ودراسة (2021 Andreas Veglis) ودراسة Christina Karypidou (2021) - بينما اهتمت دراسات أخرى بتأثير الأنفوجراف على الجمهور المتلقي للمحتوى الإخباري على عمليات الإدراك والتذكر والفهم والتفاعل مع هذا النوع من الفنون مثل دراسة Sandra Zwinger & micheal ،

(2020) ، ودارسات أخرى مشابهة في الطرح والتي اتفقت جميعها على قوة تأثير الأنفوجرافيك المعلوماتي المفسر الشارح على درجة تذكرها وفهم الجمهور لهذا النوع من الفنون.

ثانياً : على مستوى الأطر النظرية

- اتجهت جميع بحوث صحافة البيانات الأنفوجرافيك كغيرها من البحوث على توظيف إطارات نظرية تحكمها من خلال عنصر الشرح والتحليل والتفسير ، واستناداً لذلك تناولت بعض الأدبيات التراثية العلمية العربية والأجنبية الأطر النظرية في كافة الدراسات.

- تبيانت وتتنوع أساليب البحوث والدراسات السابقة في استخدام عدد من المداخل النظرية الشارحة والمفسرة لها ومن تلك النظريات التي وظفتها بعض البحوث لتحقيق غاياتها وأهدافها البحثية، نظرية ثراء الوسيلة التي برزت في دراسة في دراسة دينا طارق محمود (2023) ودراسة على حمودة جمعة (2022) ودراسة Christina Karypidou (2021)

ثالثاً : على مستوى المناهج البحثية

- تعددت المناهج المستخدمة في الدراسات العربية والأجنبية ما بين المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة - اعتماد الدراسات المتعلقة بالأنفوجرافيك على أداة تحليل المضمون ، والمقابلة بأنواعها المختلفة ، في جمع المعلومات والبيانات ، وكذلك المزج بين المنهج الكمي والكيفي في بعض الدراسات ، والتوسع في استخدام الأسلوب الكمي مقابل الكيفي في أدبيات التراث العربي.

رابعاً : على مستوى الأدوات البحثية

- تنوعت الدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة في توظيف الأساليب المنهجية من خلال المناهج والإجراءات والأدوات البحثية المتعددة التي تحقق هدف الدراسة.

- أغلب الدراسات العربية اعتمدت على أداتي تحليل المضمون والمقابلة المتعمقة ، بينما اتجهت الدراسات الأجنبية إلى استخدام نفس الأداة مضاف إليها عنصري المناقشة والملاحظة.

- أوضحت الدراسات والبحوث التي ناقشت قياس ميولات الجمهور نحو استخدام فن الأنفوجرافيك لأساليب المعالجة في المواقع الإخبارية الإلكترونية وتقييمها ، جاءت مرتفعة من حيث المنهج والهدف والعينة.

خامساً : على مستوى مجتمع الدراسة

- اعتمدت معظم الدراسات العربية السابقة على عينات متباينة ومتنوعة الهدف، والتي منها العينات المحدودة، والعينات العمدية ، ويرجع سبب هذا الاستخدام إلى صعوبة سحب عينة مماثلة ، أو أيضاً في قلة الإمكانيات التي يمتلكها الباحث العربي عند إجراء دراسات أو أبحاث علمية متخصصة في هذا المجال.

- غياب العينات الاحتمالية كبيرة الحجم في الدراسات العربية ، واقتصار أغلبها على الدراسات الأجنبية فقط، والتي يشترك في إعدادها غالباً مجموعة من الباحثين ، أو تكون مدعومة وممولة من قبل جهات بحثية متعددة.

سادساً : على مستوى النتائج التي توصلت إليها بعض الدراسات السابقة

- بينت معظم نتائج الدراسات السابقة سواءً كانت العربية أو الأجنبية على أهمية صحافة البيانات خاصة فن الأنفوجرافيك التفاعلي في عملية تقديم ومعالجة المعلومات المدعومة بالأشكال والرسوم والرموز بشكل سهل وبسيط عبر المواقع الإلكترونية للجمهور، كما أظهرت النتائج أيضاً التطور الهائل الذي طرأ على تقنيات صناعة الأنفوجراف من حيث الشكل والنوع والمحتوى الذى يحاكي مضمونه الثورة الاتصالية الرقمية الحديثة.

حدود استفادة هذه الدراسة من الدراسات السابقة

جاءت الدراسات السابقة متنوعة ومتعددة التوجهات في إطارها النظري التحليلي والمنهجي والتفسيري ، وذلك من خلال تحديد المشكلة البحثية للدراسة والأهمية والأهداف والمتغيرات ، و الأدوات المستخدمة في جمع البيانات ، واختيار عينة ومجتمع الدراسة ، فضلاً عن ذلك تنوعت تلك الدراسات في حجم عيناتها ونتائجها التي أفادت الباحث في تحديد ورسم الشكل النهائي للدراسة الراهنة ، ومجال حدودها الزمانية والمكانية ، وكذلك تساؤلاتها وأدواتها البحثية المتعمقة ، والاسترشاد بجميع الإجراءات المنهجية المتبعة في موضوع الدراسة ، الذى بدوره ساعد وساهم في الوصول إلى ربط نتائج هذه الدراسة بالنتائج التي توصل إليها باحثون آخرون ذات صلة ، الذى يعتبر رصيذاً علمياً زاهراً ، استفادت منه هذه الدراسة في محاولة منها بلورة وتقديم إضافة علمية جديدة و مقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية يمكن البناء عليها بشكل أساسي مستقبلاً.

الإطار النظري للدراسة :

تعتمد الدراسة الحالية في إطارها النظري والتحليلي على الأدبيات الفكرية المتنوعة والمختلفة ، التي تساعد في تحقيق الإجابة عن أهداف الدراسة الرئيس ،وبالتالي يمكن الاستناد إليها في رصد وتحليل وتفسير نتائجها من خلال توظيف نظرية ثراء الوسيلة ضمن سياق الدراسة الراهنة.

نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية :

اعتمدت الدراسة الراهنة في تحقيق أهدافها على نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية التي برزت وتبلورت في ثمانينيات القرن الماضي ، حيث تكمن فلسفة هذه النظرية في المفاضلة بين وسائل الإعلام الحديثة ضمن معايير الاختيار فيما بينها ، استناداً لدرجة ثرائها المعلوماتي، وطبيعة توظيفها للتقنيات الرقمية الجديدة ، حيث توضح بالشكل مدى فعالية إيصال الرسالة الإعلامية بكل جودة وكفاءة ، مما يجعلها قادرة على إزالة الغموض والتعقيد في المواقف الاتصالية المتباينة ، مقابل ترسيخ جوانب معرفية أخرى لدى المتلقي من إدراك وفهم وانتباه على القدر الذي تستخدم به الوسيلة لمضمون الرسائل الاتصالية (مني محمد ، 2021 ، ص 53) ، لذلك يجب الأخذ بالحسبان ، أن الحكم على الإفادة من وسيلة ما أو من عدمه عادة ما يرتبط بمستويات التفاعلية ودرجة ثرائها المعلوماتي (شيماء ذو الفقار ، 2021 ، ص 113) ، فالمواقع الإخبارية وما تتيحه من أشكال و أدوات ورموز تفاعلية متنوعة ، تساهم وبشكل كبير في تحقيق عنصر الإشباع

لجمهورها من خلال ثراء الوسيلة من حيث الفورية ورجع الصدى وسهولة تصميم تلك المواقع المنتجة للرسالة الاتصالية ، كذلك من حيث تنوع الأشكال الصحافية المختلفة التي يمكن من خلالها إيصال الرسالة الإعلامية من المرسل إلى المستقبل ، ، وتماشياً مع ما تم ذكره فإن المواقع الإخبارية وما تمتلكه من خصائص اتصالية تميزها عن باقي الوسائل الأخرى تتجلى في قدرتها على التفاعل الإيجابي من خلال طرحها لموضوعات و أفكار تعبر عن وجهات النظر المختلفة التي تعتمد على بساطة اللغة المستخدمة وشخصنة الوسيلة وعنصر السرعة و الفورية ورجع الصدى وتعدد الأشكال وتنوع وتعدد الرموز والوسائط التقنية المستخدمة في ذلك (نسرین محمد ، 2021، ص 68) ، إضافة على تركيزها الكامل على احتياجات الجمهور الخاصة وتحديدتها بشكل واضح وما يريده المستقبل من عملية الاتصال لأجل تحقيق رغباته الشخصية.

توظيف نظرية ثراء الوسيلة في موضوع الدراسة :

تم الاستفادة من توظيف نظرية ثراء الوسيلة في موضوع الدراسة ، من خلال الاستفادة من فروض النظرية حيث أن وسائل المواقع الإخبارية تعزز كفاءتها من خلال إزالة الغموض استناداً للمعايير التي حددها مؤسسي النظرية والتي يقيسون تأثيرها على درجة الثراء ، فضلاً عن تنوع المحتوى المقدم من خلالها، وبالتالي تستطيع هذه المواقع محل الدراسة الحالية ، التغلب على ذلك الشك والغموض الذي ينتاب العديد من الجمهور عند التعرض لها من خلال تقديمها لمضامين موثوق فيها عن قضايا تهم الجمهور كالقضايا المجتمعية ، وذلك بالاستفادة من عوامل ثراء الوسيلة التي منها السرعة والفورية وردة الفعل و استخدام الرموز والوسائط المتعددة ومثيراتها إضافة إلى اللغة المناسبة وجودة تصميمها للجمهور ، وتأسيساً على ذلك فإن الدراسة الراهنة تعتمد على نظرية ثراء الوسيلة وتتخذها إطاراً نظرياً في رصد وتحليل وتفسير محتوى شكل صحافة البيانات في المواقع الإخبارية ، من خلال سعي الدراسة لمعرفة ثراء وانعكاس تلك المواقع على عرض وتقديم مضمون وأشكال صحافة البيانات حول موضوعات القضايا المجتمعية.

تحديد المفاهيم الاجرائية الواردة في الدراسة :

- صحافة البيانات (الأنفوجرافيك) هو شكل فني يعمل على إبراز كافة البيانات والمعلومات من الإطار النظري المجرد إلى الحيز التصويري المرئي أو المرسوم أو المصور بشكل جذاب ومشوق. (سامر سيف الدين ، 2021، ص 17)

- القضايا المجتمعية : هي كل القضايا أو الموضوعات المختلفة مثل الموضوعات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والرياضية والتعليمية التي تهم أفراد المجتمع ، وتنعكس عليهم إما سلباً أو إيجاباً (نادية محمد ، مرجع سابق ، ص 23)

- المواقع الإخبارية الليبية: وهي مجموعة من المواقع الإعلامية الإلكترونية على الشبكة العنكبوتية الانترنت التابعة لهيئات ومؤسسات صحافية ليبية تهتم بتقديم محتوى إخباري عام ومتخصص من المواد الصحفية

في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وتقوم غالباً بتحديث موضوعاتها الإخبارية على مدار الساعة (عبد الله عمر ، 2023 ، ص 24).

الإجراءات المنهجية للدراسة :

أولاً : نوعية الدراسة

تتتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التحليلية التي تهتم بدراسة الواقع الراهن وتشريحه للظاهرة وأبعادها المختلفة خاصة تلك المتعلقة بصحافة البيانات موضوع الدراسة ، من خلال عرض ومناقشة وتحليل وتفسير توظيف صحافة البيانات بأنواعها المختلفة في عينة من المواقع الإخبارية الإلكترونية الليبية ، في تناولها للقضايا المجتمعية ، طوال الفترة الزمنية للدراسة ، وذلك بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة إما لتصحيح هذا الواقع وتقويمه أو استكمالته و تطويره.

ثانياً :منهج الدراسة

يعتبر المنهج المسحي بشقيه الوصفي و التحليلي من أبرز المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية، الذي يهدف إلى تفكيك الظاهرة بالتحليل والتفسير بعد حصوله على جملة من المعلومات والبيانات من خلال أوصاف الظاهرة الإعلامية البارزة في شكلها الحالي (عبد العزيز بركات ، 2022 ، ص 49) ، وفي إطار الأهداف والحدود والمشكلة البحثية المطروحة ضمن هذا السياق ، فقد اعتمدت الدراسة على أسلوب المقارنة خلال الفترة الزمنية المحددة ، وذلك بهدف رصد وتحليل طبيعة توظيف مواقع الدراسة لصحافة البيانات (الأنفوجرافيك)، وعلى أوجه الاتفاق والاختلاف بين المواقع الإخبارية الإلكترونية محل الدراسة في معالجتها للقضايا المجتمعية المختلفة.

ثالثاً :عينة الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة التحليلية في المواقع الإخبارية الإلكترونية الليبية في ثلاثة مواقع (عينة الدراسة) من خلال استخدام أسلوب المسح الشامل لعناصر الأنفوجرافيك المنشورة في المواقع عينة الدراسة ، خلال ثلاثة أشهر في الفترة من 1 مايو إلى 31 يوليو 2024 م ، والتي بلغ عددها الإجمالي في المواقع مجتمعة "172" إنفوجراف ، فبلغ عدد التكرارات في موقع ليبيا 24 الإخباري إلى "76" إنفوجراف وفي بوابة الوسط "54" وفي موقع المرصد " 42 " أنفوجراف ، وقد جاء اختيار هذه المواقع وفقاً لدراسة استطلاعية قام بها الباحث خلال شهر أبريل 2024 ، للتعرف على أكثر المواقع الإخبارية الإلكترونية الليبية توظيفا لصحافة البيانات (الأنفوجرافيك) في معالجة القضايا المجتمعية وموضوعاتها المختلفة قبل إجراء هذه الدراسة ، وبناءً على ذلك تم اختيار المواقع الإلكترونية الإخبارية الآتية :

1- موقع ليبيا 24 الاخباري : موقع إخباري ليبي مستقل ، تأسس في بنغازي 12 مايو 2016 ، يدعم هذا الموقع مفهوم الأنفوجرافيك في كافة موضوعاته المنشورة.

2- بوابة الوسط الإخباري : موقع إخباري إلكتروني مستقل تأسس في 10 فبراير 2015، يوفر البيانات بشكل مبسط وواضح.

3- موقع المرصد الليبي : موقع ليبي إخباري مستقل تأسس في 18 يونيو 2018 ، يهتم بصحافة البيانات ومتخصص في أرشفة الأنفوجرافيك على موقعه.

رابعاً : أدوات جمع البيانات

أداة تحليل المضمون المتمثلة باستخدام استمارة تحليل المضمون لفئة مضمون الأنفوجرافيك (ماذا قيل) وفئة شكل الأنفوجرافيك (كيف قيل) لتحقيق أهداف الدراسة التي تسعى لجمع المعلومات والبيانات المختلفة والمتنوعة المنشورة عن القضايا المجتمعية في المواقع الإلكترونية الليبية الثلاثة- عينة الدراسة بأسلوب الرصد والتوصيف الكمي للمضمون البارز للاتصال عبر توظيف صحافة البيانات في ذلك المجال.

خامساً : إجراءات اختبارات الصدق والثبات

أجرى الباحث اختبارات الصدق القبلية للتأكد من صدق المحتوى للأسئلة والمقاييس التي أعدت من أجله لهذا الغرض ، واعتمد الباحث على صدق مقياس استمارة الاستقصاء بحيث تتلاءم مع تغطية مشكلة وأهداف الدراسة ، وذلك بعرض الاستمارة على بعض الأساتذة المحكمين (***) المختصين في مجال الإعلام ومناهج البحوث والمجالات التي ترتبط بموضوع الدراسة ، لتأكد من مدى صلاحيتها وتغطيتها وشموليتها لجميع جوانب الدراسة ، حيث تم تعديل الاستمارة وفقاً لما أبدوه من ملاحظات ومقترحات، كما تم استخدام أسلوب الاختبار القبلي بتحليل مضمون ما نسبته 10 % من عينة الدراسة ، التي بينت توافق المرمزين على 36 من أصل 40 وحدة من حجم العينة الأساسية، وبتطبيق معادلة هولستي تكون نسبة الاتفاق ومعاملات الارتباط أكثر من 85%. وبناءً عليه فإن أداة القياس المستخدمة في الدراسة قابلة للتطبيق.

سادساً : المعالجة الإحصائية للبيانات :

استخدم الباحث الأساليب التي تتناسب مع بيانات الدراسة وتساهم في تحقيق أهدافها ، من خلال استخدام الرزمة الإحصائية في عمليات التحليل الإحصائي على برنامج SPSS ، حيث تم إدخال جميع البيانات على الكمبيوتر ، وتمت المعالجة الإحصائية لهذه البيانات عبر حساب العديد من المقاييس الإحصائية ، التي تنوعت ما بين متغيرات إسمية ، ووزنية ، وأخرى ترتيبية شاملة للتكرارات البسيطة والنسب المئوية، وغيرها من العمليات الإحصائية، وتأسيساً على ذلك تم استخدام الطرق الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية .
- النسبة المئوية.
- اختبارات T-test.
- معامل ارتباط بيرسون .
- الانحراف المعياري .
- الوزن النسبي = .
- تحليل التباين الاحادي (Anova).

ولتوضيح ذلك قام الباحث بتطبيق هذه المعاملات الإحصائية على كل متغير والتعامل معه كوحدة مستقلة بذاتها ، و اعتمد الباحث على مستوى دلالة بلغت 0.050، لتبين الفروق ذات دلالة إحصائية من عدمها.

تحليل نتائج الدراسة التحليلية (الإجابة على تساؤلات الدراسة)

جدول (1) يوضح حجم اعتماد المواقع الإخبارية الليبية على فن الأنفوجرافيك .

المجموع		المواقع الإخبارية						حجم الاعتماد
		المرصد الليبي		بوابة الوسط		ليبيا 24		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
28	48	31	13	31.49	17	23.68	18	مصاحب للموضوعات
72	124	69	29	68.51	37	76.32	58	مسئـتقل لذاته
100	172	100	42	100	54	100	76	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن حجم اعتماد المواقع الإخبارية الليبية على فن الأنفوجرافيك بشكل مستقل عن الموضوعات المنشورة في عينة الدراسة جاء في المرتبة الأولى بنسبة إجمالية بلغت 72% من التصاميم المرئية التي عالجتها صحافة البيانات حول القضايا المجتمعية في عينة الدراسة الثلاث ، حيث تفوق موقع ليبيا 24 مواقع عينة الدراسة في استخدام هذا النوع بنسبة مئوية بلغت 76.32% ، تلاها موقع المرصد الليبي بنسبة 69 % ، ثم موقع بوابة الوسط بنسبة 68.51% ، أما استخدام المواقع الإخبارية الليبية لفن الأنفوجرافيك المصاحب للموضوعات فقد جاء في المرتبة الثانية بنسبة إجمالية بلغت 28 % من مجموع إجمالي الفئات ، فحل موقعي بوابة الوسط ، والمرصد الليبي في مقدمة عينة الدراسة في استخدام مثل هذا النوع من الفنون بنسبة 31% ، تلاهم موقع ليبيا 24 بنسبة 18% ، ويتضح من خلال هذه النتائج مدى الاهتمام الواسع لعينة الدراسة في تناول فن تصاميم الأنفوجرافيك ، حيث برز دور المواقع الثلاثة مجتمعة في تناول هذا النوع ويرجع ذلك إلى طبيعة القضايا القائمة أصلاً على النشر ، والشرح ، والتفسير ، والتثقيف ، ومدى إرتباط هذا النوع من الفنون التفاعلية بالظروف والأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية القائمة في ليبيا.

جدول (2) يوضح النطاق الجغرافي لمحتوى الأنفوجرافيك المهمة بالقضايا المجتمعية في المواقع

الإخبارية الليبية.

المجموع		المواقع الإخبارية						النطاق الجغرافي
		المرصد الليبي		بوابة الوسط		ليبيا 24		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
65.11	112	73.80	31	77.79	42	51.31	39	محلي
11.62	20	7.14	3	11.11	6	14.48	11	عربي
18.60	32	14.3	6	7.40	4	28.94	22	دولي
4.67	8	4.76	2	3.70	2	5.27	4	عالم
100	172	100	42	100	54	100	76	المجموع
ك2 = 14.013. معامل التوافق = 0.0327. درجة الحرية = 2. مستوى الدلالة = 0.001								

ك2 = 14.013. معامل التوافق = 0.0327. درجة الحرية = 2. مستوى الدلالة = 0.001

تشير بيانات الجدول السابق إلى تصدر فئة الموضوعات في النطاق المحلي التي تناولها الأنفوجرافيك في المواقع الإخبارية الليبية عينة الدراسة بنسبة إجمالية بلغت 65.11 % ، حيث جاء موقع بوابة الوسط في المقدمة بنسبة 77.79 %، تلاها موقع المرصد الليبي بنسبة 73.80 %، ثم موقع ليبيا 24 بنسبة 51.31 % ، وفي المرتبة الثانية حل الأنفوجرافيك الذي يتناول الموضوعات على النطاق الجغرافي الدولي بنسبة إجمالية بلغت 18.60 % حيث تقدم موقع ليبيا 24 عينة الدراسة بنسبة مئوية بلغت 28.94 % ، تلاها موقع المرصد الليبي بنسبة 14.3 % ، ثم موقع بوابة الوسط الإخباري في المرتبة الأخيرة بنسبة قليلة بلغت 7.40 %، وفي المرتبة الثالثة حصلت فئة الأنفوجرافيك الذي يتناول الموضوعات على النطاق الجغرافي العربي على نسبة إجمالية بلغت 11.62 % ، حيث تصدر موقع ليبيا 24 الإخباري عينة الدراسة بنسبة مئوية بلغت 14.48 % ، تلاها موقع بوابة الوسط بنسبة 11.11 % ، ثم موقع المرصد الليبي في المؤخرة بنسبة قليلة بلغت 7.14 % ، وفي المرتبة الرابعة جاءت فئة الأنفوجرافيك الذي يتناول الموضوعات على النطاق الجغرافي بشكل عام بنسبة إجمالية بسيطة بلغت 4.67 % ، حيث تقدم موقع ليبيا 24 عينة الدراسة بنسبة مئوية بلغت 5.27 % ، تلاها موقع المرصد الليبي بنسبة 4.76 % ، ثم موقع بوابة الوسط الإخباري بنسبة ضئيلة بلغت 3.70 %، ويمكن تفسير تفوق النطاق الجغرافي المحلي في عينة الدراسة مجتمعة ، في ضوء طبيعة عمل هذه المواقع الإخبارية التي تولي اهتماماً بالغاً في مخاطبة وتوعية جمهورها المحلي بالدرجة الأولى بكل الموضوعات والقضايا المنشورة في هذا الشأن، كما تشير النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القضايا المجتمعية التي تم معالجتها بالأنفوجرافيك والمواقع الإخبارية عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة $\chi^2 = 14.013$. معامل التوافق $= 0.0327$. درجة الحرية $= 2$. مستوى الدلالة $= 0.001$ ، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبير محمد سليم (2017) ، في التركيز على المضامين في النطاق المحلي عنه في باقي النطاقات الجغرافية الأخرى.

جدول رقم (3) يوضح طريقة عرض البناء الفني للأنفوجرافيك حول معالجة القضايا المجتمعية في المواقع الإخبارية الليبية.

المجموع		المواقع الإخبارية						شكل العرض
		المرصد الليبي		بوابة الوسط		ليبيا 24		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
18.60	32	7.14	3	18.52	10	25	19	عمودى / طولى
81.4	140	92.85	39	81.48	44	75	57	عرضي / أفقي
100	172	100	42	100	54	100	76	المجموع

يتضح من بيانات الجدول السابق طغيان فئة استخدام مواقع الدراسة لتصميمات فن الأنفوجرافيك الأفقي بنسبة إجمالية بلغت 81.4 % من إجمالي الفئات التي طرحتها المواقع الإخبارية الثلاث ، فجاء موقع المرصد الليبي في المقدمة التي تناولت هذا النوع بنسبة بلغت 92.85 % ، تلاها موقع بوابة الوسط بنسبة 81.48 % ، ثم موقع ليبيا 24 الإخباري بنسبة بلغت 75 % ، ولعل تفوق استخدام هذا التصميم مرده إلى القواعد الإخراجية المتبعة في إخراج مثل هذه المواقع الإخبارية التي تعتمد على عرض المعلومات

والأشكال والصور بشكل أفقي الذي بدوره يزيد من عنصر التفاعلية والإنقرائية لدى الجمهور ،بينما حل في المرتبة الثانية عرض التصميم العمودي للأنفوجرافيك بنسبة إجمالية بلغت 18.60 % حيث تقدم موقع ليبيا 24 عينة الدراسة بنسبة مئوية بلغت 25 % ، تلاها موقع بوابة الوسط بنسبة 18.52 % ، ثم موقع المرصد الليبي الإخباري بنسبة قليلة بلغت 7.14 % . وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة ودراسة Christina Karypidou (2019) ، ودراسة Andreas Veglis (2015) في التأكيد على استخدام مثل هذه التصاميم ، وذلك لأجل تسهيل مضامين بيانية تساعد القارئ في سهولة فهمه للمعلومات المنشورة.

جدول (4) يوضح المساحة المخصصة للأنفوجرافيك حول معالجة القضايا المجتمعية في المواقع الإخبارية الليبية.

المجموع		المواقع الإخبارية						المساحة المخصصة
		المرصد الليبي		بوابة الوسط		ليبيا 24		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
7.55	13	4.76	2	7.40	4	9.21	7	صغيرة
64.53	111	76.19	32	75.92	41	50	38	متوسطة
27.92	48	19.05	8	16.68	9	40.79	31	كبيرة
100	172	100	42	100	54	100	76	المجموع
كا= 375, معامل التوافق = 296. درجة الحرية = 2. مستوى الدلالة = 3								

تشير نتائج الجدول السابق عن وجود اتفاق نسبي بين عينة الدراسة الثلاثة في استخدام المساحة المتوسطة لموضوعات الأنفوجرافيك التي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة إجمالية بلغت 64.53 % ، حيث تفوق خلالها موقع المرصد الليبي وبشكل واضح في استخدام مثل هذه المساحات بنسبة بلغت 76.19 % ، وما نسبته 75.92 % في موقع بوابة الوسط الإخباري ، و بنسبة مئوية 50 % في موقع ليبيا 24 ، وجاءت فئة استخدام المساحات الكبيرة لموضوعات الأنفوجرافيك في المرتبة الثانية بنسبة إجمالية بلغت 27.92 % ، تقدم من خلالها موقع ليبيا 24 عينة الدراسة بنسبة مئوية 40.79 % ، تلاها موقع المرصد الليبي بنسبة مئوية بلغت 19.05 % ، بينما حل موقع بوابة الوسط في المؤخرة بنسبة مئوية بلغت 16.68 % ، وفي المرتبة الثالثة برزت فئة استخدام المساحات الصغيرة للأنفوجرافيك في مواقع الدراسة بنسبة إجمالية قليلة بلغت 7.55 % ، حيث تصدر موقع ليبيا 24 الإخباري عينة الدراسة بنسبة بلغت 9.21 % ، ثم موقع بوابة الوسط بنسبة 7.40 % ، ثم موقع المرصد الليبي بنسبة 4.76 % ، وتشير النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مساحة القضايا المجتمعية التي تناولها الأنفوجرافيك والمواقع الإخبارية الليبية عينة الدراسة ، حيث بلغت قيمة كا = 2, 375. معامل التوافق = 296. درجة الحرية = 2. مستوى الدلالة = 3 .

جدول (5) يوضح شكل ونوع عرض الأنفوجرافيك في المواقع الإخبارية الليبية.

المجموع		المواقع الإخبارية						نوع الأنفوجرافيك
		المرصد الليبي		بوابة الوسط		ليبيا 24		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
13.37	23	73.81	3	24.08	13	9.21	7	أنفوجراف متحرك
79.06	136	19.05	31	66.67	36	90.78	69	أنفوجراف ثابت
7.57	13	7.14	8	9.25	5	-	-	أنفوجراف تفاعلي
100	172	100	42	100	54	100	76	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى تصدر فئة اعتماد مواقع الدراسة على الأنفوجرافيك الثابت ، لنشر القضايا المجتمعية المنشورة على مواقعها التي جاءت بنسبة إجمالية بلغت 79.06 % ، حيث حل موقع ليبيا 24 في المقدمة بنسبة 90.78 %، تلاها موقع بوابة بنسبة 66.67 %، ثم موقع المرصد الليبي الإخباري بنسبة 19.05 % ، ويفسر ذلك في الاعتماد جميع المواقع الثلاثة عينة الدراسة على استخدام الأنفوجرافيك الثابت وذلك راجع لسهولة هذا التصميم في الاستخدام والعرض ، على عكس الأنفوجرافيك المتحرك والتفاعلي الذي يتطلب تقنيات ومهارات وفترات زمنية طويلة ، وجاء في المرتبة الثانية استخدامات تصميم الأنفوجرافيك المتحرك بنسبة إجمالية بلغت 13.37 % ، حيث تصدر موقع المرصد الليبي عينة الدراسة بنسبة مئوية بلغت 73.81 % ، تلاها موقع بوابة الوسط بنسبة 24.08 % ، ثم موقع ليبيا 24 الإخباري بنسبة مئوية بلغت 9.21 %، وفي المرتبة الأخيرة وبنسبة قليلة بلغت 7.40 %، وفي المرتبة الأخيرة حصلت فئة استخدام تصميم الأنفوجرافيك التفاعلي على نسبة إجمالية بلغت 7.57 % ، حيث تصدر موقع بوابة الوسط عينة الدراسة بنسبة مئوية بلغت 9.25 % ، تلاها موقع المرصد الليبي بنسبة 7.14 % ، بينما غاب استخدام هذا النوع من التصميم كلياً عن موقع ليبيا 24 ، ويرى الباحث وجوب الإهتمام بهذا النوع من الفن التفاعلي الذي يعد أكثر الأنواع وصولاً وجذباً لذهن وإنتباه القارئ ، وقد أتقت هذه النتيجة مع كل من دراسة جمال أبو حبل محمد (2020) ، ودراسة Andreas Veglis (2015)، ودراسة Christina Karypidou (2019)، في التركيز على استخدام مثل هذه التصميمات الثابتة والتفاعلية في معالجات موضوعاتها عبر مواقعها الإخبارية المتنوعة.

جدول (6) يوضح الوظيفة الأساسية التي يقدمها فن الأنفوجرافيك في المواقع الإخبارية الليبية

المجموع		المواقع الإخبارية						الوظيفة
		المرصد الليبي		بوابة الوسط		ليبيا 24		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
55.23	95	40.48	17	77.79	42	68.4	37	إخبارية
11.4	19	2.40	1	1.85	1	22.36	17	تسويقية
13.37	23	21.41	9	14.81	8	7.89	6	تفسيرية
16.87	29	35.71	15	3.70	2	14.47	11	إرشادية
3.49	6	-	-	1.85	1	6.57	5	تعليمية
100	172	100	42	100	54	100	76	المجموع

نلاحظ من الجدول أن اعتماد المواقع الإخبارية الليبية عينة الدراسة على الوظيفة الخبرية في عرض المعلومات بالأنفوجرافيك قد طغى على استخدام الوظائف الأخرى ، حيث بلغت نسبته الإجمالية 55.23%، فجاء في مقدمة المواقع استخداماً لهذا الأسلوب موقع بوابة الوسط بنسبة 77.79 %، تلاها موقع ليبيا 24 بنسبة 68.4 % ، ثم موقع المرصد الليبي بنسبة 40.48 % . وفي المرتبة الثانية جاء فئة استخدام الأسلوب الإرشادي بنسبة إجمالية بلغت 16.87 % ، احتفظ موقع المرصد الليبي بالنصيب الأكبر من حيث استخدام هذا الأسلوب في عينة الدراسة بنسبة 35.71 % ، تلاها موقع ليبيا 24 بنسبة 14.47 %، ثم موقع بوابة الوسط بنسبة ضئيلة بلغت 3.70 % . وجاء فئة عرض استخدام الأسلوب التفسيري في المرتبة الثالثة بنسبة إجمالية بلغت 13.37 %، تفوق موقع المرصد الليبي فيها عينة الدراسة بنسبة 21.41 % ، تلاها موقع بوابة الوسط بنسبة 14.81 % ، ثم موقع ليبيا 24 بنسبة قليلة 7.89 % ، وجاء في المرتبة الرابعة فئة استخدام الأسلوب التسويقي بنسبة إجمالية بلغت 11.4 % . حيث احتل موقع ليبيا 24 المركز الأول بنسبة 22.36 % ، تلاها موقع المرصد الليبي بنسبة بسيطة بلغت 2.40 % ، وفي المركز الثالث موقع بوابة الوسط بنسبة ضئيلة بلغت 1.85 % ، وفي المرتبة الأخيرة حصلت فئة الأسلوب التعليمي على نسبة إجمالية بلغت 3.49 % . حيث جاء موقع ليبيا 24 على رأس المواقع الثلاث في استخدام هذا الأسلوب بنسبة 6.57 %، تلاها موقع بوابة الوسط بنسبة 1.85 % ، بينما أهمل موقع المرصد الليبي استخدام هذا الأسلوب في عرض موضوعاته.

جدول (7) يوضح أبرز القضايا المجتمعية التي تناولها الأنفوجرافيك في المواقع الإخبارية الليبية.

المجموع		المواقع الإخبارية						أنواع القضايا
		المرصد الليبي		بوابة الوسط		ليبيا 24		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
23.25	40	23.80	10	29.62	16	18.42	14	السياسية
26.16	45	35.71	15	22.22	12	23.69	18	الإقتصادية
9.30	16	7.14	3	7.40	4	11.84	9	الإجتماعية
19.76	34	19.4	8	18.58	10	21.5	16	الأمنية
13.38	23	4.76	2	16.67	9	15.79	12	الصحية
5.81	10	4.76	2	5.55	3	6.58	5	الرياضية
1.74	3	2.38	1	-	-	2.63	2	الدينية
-	-	-	-	-	-	-	-	الفنية
0.6	1	4.43	1	-	-	-	-	العلمية
100	172	100	42	100	54	100	76	المجموع
2كا = 25.961. معامل التوافق = 459. درجة الحرية = 7. مستوى الدلالة = 000								

كا = 25.961. معامل التوافق = 459. درجة الحرية = 7. مستوى الدلالة = 000

يتضح من الجدول السابق أنه وفي نطاق تناول الأنفوجرافيك للقضايا والموضوعات التي ركزت عليها مواقع عينة الدراسة الثلاث تمثلت في فئة: القضايا الاقتصادية بالدرجة الأولى التي برزت وبنسبة عالية من ناحية الاهتمام و التركيز ، واستخدام لعنصر الأنفوجراف ، فجاءت في المرتبة الأولى وبنسبة إجمالية بلغت 26.16 % من مجموع التكررات ، تصدر موقع المرصد الليبي وبشكل واضح عينة الدراسة من حيث كثافة التركيز

على هذه القضايا بنسبة 35.71 %، تلاها موقع ليبيا 24 في المركز الثاني بنسبة 23.69 % ، بينما حل موقع بوابة الوسط الإخباري في المركز الثالث بنسبة 22.22 % ، وجاء في المرتبة الثانية فئة: القضايا السياسية بنسبة إجمالية بلغت 23.25 % ، تصدر بوابة الوسط عينة الدراسة من حيث تناولها لهذه الفئة بنسبة 29.62 % ، تلاها موقع المرصد الليبي بنسبة 23.80 % ، ثم موقع ليبيا 24 بنسبة 18.42 % ، وحصلت فئة تناول الأنفوجرافيك للقضايا الأمنية على المرتبة الثالثة بنسبة إجمالية بلغت 19.76 % ، حيث جاء موقع ليبيا 24 الإخباري في مقدمة عينة الدراسة الثالثة بنسبة 21.5 % ، تلاها موقع المرصد الليبي بنسبة مئوية بلغت 19.4 % ، ثم موقع بوابة الوسط بنسبة 19.4 % ، وفي المرتبة الرابعة جاءت فئة تناول الأنفوجرافيك للقضايا الصحية بنسبة إجمالية بلغت 13.38 % ، حيث تقدم موقع بوابة الوسط عينة الدراسة بنسبة مئوية بلغت 16.67 % ، تلاها موقع ليبيا 24 بنسبة 15.79 % ، وفي المؤخرة موقع المرصد الليبي بنسبة قليلة بلغت 4.76 % ، وفي المرتبة الخامسة جاءت فئة تناول الأنفوجرافيك للقضايا الاجتماعية بنسبة إجمالية بلغت 9.30 % ، حيث تقدم موقع ليبيا 24 عينة الدراسة بنسبة مئوية بلغت 11.84 % ، تلاها موقع بوابة الوسط بنسبة 7.40 % ، وفي المؤخرة موقع المرصد الليبي بنسبة مئوية بلغت 7.14 % ، وحلت فئة تناول الأنفوجرافيك للقضايا الصحية في المرتبة السادسة بنسبة إجمالية قليلة بلغت 5.81 % ، جاء موقع ليبيا 24 في مقدمة عينة الدراسة بنسبة بلغت 5.81 % ، تلاها موقع بوابة الوسط بنسبة مئوية بلغت 5.55 % ، بينما حل موقع المرصد الليبي في المؤخرة بنسبة مئوية بلغت 4.76 % ، أما فئة تناول الأنفوجرافيك للقضايا الدينية فجأت في المرتبة السابعة بنسبة إجمالية ضعيفة بلغت 1.74 % ، حيث تساوى موقعي ليبيا 24 ، والمرصد الليبي في النسب التي بلغت (2.63 ، 2.38 %) ، بينما تجاهل موقع بوابة الوسط الإخباري هذه الفئة من دائرة اهتمامه الإخبارية ، وتساوت عينة الدراسة الثلاث في المرتبة الأخيرة في غياب تناول فن الأنفوجرافيك للقضايا العلمية والفنية عبر قصصها الإخبارية المنشورة في مواقعها الإلكترونية. وتفسيراً لذلك ، يتضح من نتائج الجدول السابق مدى طغيان فئة القضايا الاقتصادية على باقي الفئات المجتمعية الأخرى التي تناولها فن الأنفوجرافيك في المواقع الإخبارية الليبية ، راجع إلى الظروف السياسية التي تمر بها البلاد وما خلفته من أثار إقتصادية وإجتماعية وأمنية متردية على كافة المستويات، كما تشير النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القضايا المجتمعية التي تم معالجتها بالأنفوجرافيك والمواقع الإخبارية عينة الدراسة ، حيث بلغت قيمة $K=2$ ، 25.961 . معامل التوافق $= 0.459$ ، و درجة الحرية $= 7$. ، و مستوى الدلالة $= 0.000$. وبالتالي فهي قيمة دالة إحصائية ، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة سرى محمد خالد (2017) ، في تنوع مضامين وقصص القضايا المجتمعية التي يتناولها الأنفوجراف خاصة تلك التي في مقدمتها القضايا الاقتصادية.

جدول (8) يوضح العناصر المقررة والمرئية (أنماط العرض) المستخدمة في موضوعات الانفوجرافيك في المواقع الإخبارية الليبية .

المجموع		المواقع الإخبارية						أنماط العرض المستخدمة
		المرصد الليبي		بوابة الوسط		ليبيا 24		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
-	-	-	-	-	-	-	-	معلومات نصية
-	-	-	-	-	-	-	-	عنوان فقط
79.07	136	78.57	33	75.92	41	81.58	62	عنوان نصوص
20.93	36	21.43	9	24.08	13	18.42	14	الصور
100	172	%100	42	100	54	100	76	المجموع
كا = 1.026. معامل التوافق = 0.0123. درجة الحرية = 1. مستوى الدلالة = 0.310.								

نلاحظ من الجدول السابق أن اعتماد المواقع الإخبارية الليبية عينة الدراسة على فئة نمط عنوان ونصوص في عرض المعلومات بالأنفوجرافيك قد طغى على استخدام الأنماط الأخرى، حيث بلغت نسبته الاجمالية 79.07 %، فجاء في مقدمة المواقع استخداماً لهذا النمط موقع ليبيا 24 بنسبة 81.58 %، تلاها موقع المرصد الليبي بنسبة 78.57 %، ثم موقع بوابة الوسط بنسبة 75.92 %. وفي المرتبة الثانية جاء فئة استخدام نمط الصور بنسبة إجمالية بلغت 20.93 %، احتفظ موقع بوابة الوسط بالنصيب الأكبر من حيث استخدام هذا النمط في عينة الدراسة بنسبة 24.08 %، تلاها موقع المرصد الليبي بنسبة 21.43 %، ثم موقع ليبيا 24 بنسبة بلغت 18.42 %. بينما أهملت جميع المواقع الإخبارية الليبية عينة الدراسة فئات استخدام أنماط عرض العناوين، والمعلومات النصية، وتشير النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العناصر المقررة والمرئية التي تم معالجتها بالأنفوجرافيك والمواقع الإخبارية عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة كا = 2.026. معامل التوافق = 0.0123. درجة الحرية = 1. مستوى الدلالة = 0.310.

جدول (9) يوضح أسلوب معالجة الأنفوجرافيك للقضايا المجتمعية في المواقع الإخبارية الليبية .

المجموع		المواقع الإخبارية						أسلوب المعالجة
		المرصد الليبي		بوابة الوسط		ليبيا 24		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
20.93	36	88.1	5	25.92	14	22,36	17	عرض الأسباب
72.67	125	88.09	37	61.11	33	72.38	55	وصف الأحداث
6.4	11	-	-	12.97	7	5.26	4	عرض النتائج
100	172	100	42	100	54	100	76	المجموع

نلاحظ من الجدول السابق أن مادة الأنفوجرافيك استهدفت فئة وصف الأحداث الذي جاء في المرتبة الأولى بنسبة إجمالية بلغت 72.67 %، وكان موقع المرصد الليبي هو الأكثر استهدافاً له بنسبة مئوية بلغت 88.09 %، تلاها موقع ليبيا 24 الإخباري بنسبة 72.38 %، ثم موقع بوابة الوسط بنسبة 61.11 % من إجمالي مواد الأنفوجرافيك الصحفية، وحصلت فئة عرض الأسباب على المرتبة الثانية بنسبة إجمالية

بلغت 20.93 % ، حيث إحتفظ المرصد الليبي بموقعه السابق في مقدمة عينة الدراسة بنسبة بلغت 88.1 % ، تلاها موقع بوابة الوسط بنسبة 25.92 % ، ثم موقع ليبيا 24 بنسبة 2.36 % ، وإحتلت فئة عرض النتائج المرتبة الثالثة بنسبة إجمالية قليلة بلغت 6.4 % ، حيث تقدم موقع بوابة الوسط مقدمة عينة الدراسة إستهدافاً لهذه الفئة بنسبة 12.97 % ، تلاها موقع ليبيا 24 بنسبة مئوية بلغت 5.26 % ، ثم غاب تناول هذه الفئة كلياً عن موقع المرصد الليبي الإخباري ، وإتفقت النتائج التفصيلية مع النتائج العامة لكل موقع على حده ، من حيث توظيف التقارير والقصص الإخبارية الوصفية دون الأخذ في الاعتبار عنصر الشرح والتحليل والتفسير حتى يتسنى للجمهور القارئ فهم وإدراك حيثيات القصة الخيرية المعروضة.

جدول (10) يوضح مصادر الأنفوجرافيك حول القضايا المجتمعية في المواقع الإخبارية الليبية.

المجموع		المواقع الإخبارية						مصادر الأنفوجرافك
		المرصد الليبي		بوابة الوسط		ليبيا 24		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
56.91	100	85.71	36	62.97	34	39.47	30	مصادر داخلية
25.7	45	9.52	4	29.62	16	32.9	25	مصادر خارجية
17.39	27	4.77	2	7.41	4	27.63	21	مصادر حكومية
100	172	100	42	100	54	100	76	المجموع
كا = 18.374. معامل التوافق = 422. درجة الحرية = 3. مستوى الدلالة = 001								

نلاحظ من الجدول السابق طغيان فئة المصادر الداخلية لأنفوجرافيك على باقي المصادر الذي جاء في المرتبة الأولى بنسبة إجمالية 56.91 % ، حيث تصدر موقع المرصد الليبي عينة الدراسة إعتقاداً على هذا المصدر بنسبة 85.71 % ، تلاها موقع بوابة الوسط الإخباري بنسبة 62.97 % ، وفي المؤخرة موقع ليبيا 24 بنسبة 39.4 % ، بينما جاء فئة الاعتماد على المصادر الخارجية بالمواقع الاخبارية الثلاثة في المرتبة الثانية بنسبة إجمالية 25.7 % . تصدر موقع ليبيا 24 مقدمة عينة الدراسة إعتقاداً على هذا المصدر بنسبة 32.9 % ، تلاها موقع بوابة الوسط بنسبة 29.62 % ، بينما حل موقع المرصد الليبي في المؤخرة بنسبة 9.52 % ، وفي المرتبة الثالثة جاء فئة الإعتقاد على المصادر الحكومية بنسبة إجمالية بلغت 17.39 % ، حيث حافظ موقع ليبيا 24 على موقعه السابق في عينة الدراسة بنسبة 27.63 % ، تلاها موقع بوابة الوسط بنسبة 7.41 % ، ثم موقع المرصد الليبي بنسبة 4.77 % . ويمكن أن نعزو هذه النسب القليلة في المواقع الصحافية الليبية راجع إلى ضعف الإمكانيات الفنية و المادية لهذه المواقع إضافة إلى طبيعة المرحلة الإستثنائية التي تمر بها البلاد ، ومن خلال النتائج يتضح أن الدراسة تظهر مدى تنوع مصادر الأنفوجرافيك الإخبارية ، كما أن إعتقاد عينة الدراسة على المصادر الداخلية مرده في رغبة هذه المواقع في التميز والتفوق من حيث التحليلات والتفسيرات للواقع الليبي المعاش ، مما يكسبها ثقة الجمهور المتباين المستهدف من هذه الموضوعات ، ويرى الباحث أن مصادر كل موقع تختلف من موقع لآخر تبعا للسياسات التحريرية ، والإدارية ، وتوجهات محرريها المختلفة ، وتشير النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مصادر الأنفوجرافيك والمواقع الإخبارية عينة الدراسة ، حيث بلغت قيمة كا =

18.374. معامل التوافق = 422. درجة الحرية = 3. مستوى الدلالة = 001 ، وقد أتفقت هذه النتيجة مع دراسة جمال أبو جبل محمد (2020) التي توصلت إلى ذكر مواقع الدراسة لمصادر بيانات الأنفوجرافيك المتضمنة للارقام والأشكال والإحصائيات المتنوعة.

جدول (11) يوضح طبيعة الموضوعات التي تناولها الأنفوجرافيك حول معالجة القضايا المجتمعية في المواقع الإخبارية الليبية.

المجموع		المواقع الإخبارية						طبيعة الموضوعات
		المرصد الليبي		بوابة الوسط		ليبيا 24		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
12.79	22	22.22	4	22.22	12	7.89	6	شخصية معينة
30.81	53	9.26	11	9.26	5	48.68	37	قضية مجتمعية
56.4	97	68.52	27	68.52	37	43.43	33	أحداث جارية
100	172	100	42	100	54	100	76	المجموع

نلاحظ من الجدول السابق أن مادة الأنفوجرافيك استهدفت فئة الأحداث الجارية الذي جاء في المرتبة الأولى بنسبة إجمالية بلغت 56.4 % ، وكان موقع بوابة الوسط الإخباري والمرصد الليبي هو الأكثر إستهدافاً له بنسبة متساوية بلغت 68.52 %، تلاها موقع ليبيا 24 الإخباري بنسبة 43.43 %، وحصلت فئة قضية مجتمعية على المرتبة الثانية بنسبة إجمالية بلغت 30.81 % ، حيث تصدر موقع ليبيا 24 عينة الدراسة بنسبة بلغت 48.68 %، تلاهما بوابة الوسط و موقع المرصد الليبي بموقعهما السابق عينة الدراسة بنسبة متساوية بلغت 9.26 % ، واحتلت فئة شخصية معينة المرتبة الثالثة بنسبة إجمالية بلغت 12.79 % ، حيث تقدم موقع بوابة الوسط و موقع المرصد الليبي مقدمة عينة الدراسة وبنسبة متساوية بلغت 22.22 % ، تلاها موقع ليبيا 24 بنسبة مئوية بلغت 7.89 % ، وتعكس هذه النتائج مدى إتفاق مواقع الدراسة مجتمعة على تناول الأحداث الجارية مواكبة منها للتطورات والأحداث الدراماتيكية المتسارعة التي تشهدها البلاد.

جدول (12) يوضح نوعية اللغة المستخدمة في الأنفوجرافيك حول القضايا المجتمعية في المواقع الإخبارية الليبية.

المجموع		المواقع الإخبارية						اللغة المستخدمة
		المرصد الليبي		بوابة الوسط		ليبيا 24		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
27.33	47	88.1	37	3.70	2	89.47	8	الفصحى
-	-	-	-	-	-	-	-	عامية
72.67	125	11.90	5	96.3	52	10.53	68	الصحفية
100	172	100	42	100	54	100	76	المجموع

يوضح الجدول السابق فئة اللغة المستخدمة في عينة الدراسة الثلاث ، والذي إحتلت اللغة الصحفية ذات الأسلوب الصحفي البسيط المعروف بسهولته وملائمته لكل القراء المرتبة الأولى بنسبة إجمالية بلغت

72.67 % ، حيث جاء موقع بوابة الوسط في مقدمة الصحف من حيث كثافة استخدام هذا الأسلوب بنسبة مئوية بلغت 96.3 % ، تلاها موقع المرصد الليبي في استخداماته بنسبة 11.90 % ، وفي المؤخرة موقع ليبيا 24 بنسبة 10.53 % ، وجاء في المرتبة الثانية جاء استخدام اللغة العربية بنسبة إجمالية بلغت 27.33 % ، تصدر موقع ليبيا 24 عينة الدراسة استخداماً لهذا الأسلوب بنسبة 89.47 % ، تلاها موقع المرصد الليبي بنسبة 88.1 % ، ثم موقع بوابة الوسط بنسبة بسيطة بلغت 3.70 % . بينما تجاهلت عينة الدراسة مجتمعة استخدام اللغة العامية عبر مواقعها الإخبارية الإلكترونية.

نتائج فروض الدراسة :

الفرض الأول : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين هدف الاعتماد على الأنفوجرافيك للقصص الصحفية في المواقع الإخبارية عينة الدراسة . والمساحة التي يفردها موضوع الانفوجرافيك .

جدول رقم (13) يوضح العلاقة الارتباطية بين هدف الاعتماد على الأنفوجرافيك للقصص الإخبارية في عينة الدراسة ، والمساحة التي يفردها موضوع الانفوجرافيك.

معامل بيرسون	مستوى الدلالة
.296 *	.01

تحليل الانحدار الخطى البسيط لكل من النطاق الجغرافي الانفوجرافيك ومصدره.

نلاحظ من الجدول السابق ومن خلال استخدام معامل بيرسون في معرفة دلالة العلاقة ما بين متغيرين كميان ، يتضح من النتائج أن هناك علاقة ارتباطية طردية بين أهداف الانفوجرافيك للقصص الصحفية في المواقع الإخبارية ومساحة الموضوع التي يفردها الانفوجرافيك ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط * .296 . عند مستوى دلالة 01 . وهي قيمة ذات دلالة إحصائية، وبذلك ثبتت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين هدف الانفوجرافيك في المواقع الإخبارية ومساحة الموضوع التي يفردها الانفوجرافيك.

الفرض الثاني : يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين النطاق الجغرافي للانفوجرافيك ومصدره المقدم للقصص الصحفية بالمواقع الإخبارية عينة الدراسة.

جدول رقم (14) يوضح تحليل الانحدار الخطى البسيط لكل من النطاق الجغرافي الانفوجرافيك ومصدره.

معامل ارتباط (R)	معامل التحديد (2R)	معامل التعديل (2R)	نسبة الخطأ المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة
.308	.164	.151	1.07036	12.706	.000

يتضح من نتائج الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباطية بين النطاق الجغرافي للانفوجرافيك في المواقع الإخبارية عينة الدراسة ومصدره حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (R) 308 . عند مستوى دلالة 000 . وهي قيمة ذات دلالة إحصائية، وبذلك تثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين النطاق الجغرافي في المواقع الإخبارية ومصدره.

الفرض الثالث : يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اللغة التي يستخدمها الأنفوجرافيك والنطاق الجغرافي المستخدم في المواقع الإخبارية الليبية عينة الدراسة.

جدول رقم (15) يوضح تحليل معامل ارتباط بيرسون في تحديد العلاقة بين اللغة التي يستخدمها الأنفوجرافيك والنطاق الجغرافي.

معامل بيرسون	مستوى الدلالة
.356**	.000

نلاحظ من بيانات الجدول السابق من خلال استخدام معامل بيرسون في معرفة دلالة العلاقة ما بين متغيرين كميان ، يتضح من النتائج أن هناك علاقة ارتباطية متوسطة بين لغة الأنفوجرافيك المستخدمة في المواقع الإخبارية ونطاقه الجغرافي ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط .356** عند مستوى دلالة 0.000. وهي قيمة ذات دلالة إحصائية، وبذلك ثبتت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين لغة الأنفوجرافيك في المواقع الإخبارية والنطاق الجغرافي له.

النتائج العامة والتوصيات:

من خلال نتائج هذه الدراسة تم الوصول إلى عدة نتائج من أهمها:

- 1- تبين من خلال نتائج الدراسة اتفاق المواقع الإخبارية الليبية عينة الدراسة على توظيف الأنفوجرافيك عبر صفحات مواقعها الإخبارية من خلال تخصيص تلك المواقع تبويب خاص يهتم بصحافة البيانات لنقل المضمون الإخباري للقارئ بشكل سهل وبسيط وجذاب ومثير سواء كانت تلك الأشكال ثابتة أو متحركة.
- 2- اختلفت المواقع الإخبارية الليبية الثلاثة عينة الدراسة في حجم اعتمادها على فن الأنفوجرافيك بشكل مستقل عن الموضوعات المنشورة في عينة الدراسة والذي جاء في المرتبة الأولى بنسبة إجمالية بلغت 72% من التصميمات المرئية التي عالجتها صحافة البيانات حول القضايا المجتمعية المنشورة ، أما استخدام تلك المواقع الإخبارية لفن الأنفوجرافيك المصاحب للموضوعات فقد جاء في المرتبة الثانية بنسبة إجمالية بلغت 28 % من مجموع إجمالي الفئات.
- 3- تصدرت فئة الموضوعات في النطاق المحلي التي تناولها الأنفوجرافيك في المواقع الإخبارية الليبية عينة الدراسة الثلاث بنسبة إجمالية بلغت 65.11 % ، وفي المرتبة الثانية حل الأنفوجرافيك الذي يتناول الموضوعات على النطاق الجغرافي الدولي بنسبة إجمالية بلغت 18.60 % ، فيما حصلت فئة الأنفوجرافيك الذي يتناول الموضوعات على النطاق الجغرافي العربي على المرتبة الثالثة بنسبة إجمالية بلغت 11.62%.
- 4- اعتمدت التصميمات الأنفوجرافية في المواقع الإخبارية الليبية عينة الدراسة على استخدام عرض تصميمات فن الأنفوجرافيك بشكل (أفقي) بنسبة إجمالية بلغت 81.4 % ، بينما حل في المرتبة الثانية عرض التصميم (العمودي) للأنفوجرافيك بنسبة إجمالية بلغت 18.60 %.

5- أشارت النتائج إلى وجود اختلاف نسبي بين المواقع الإخبارية الثلاثة عينة الدراسة في استخدام المساحة المتوسطة لموضوعات الأنفوجرافيك والتي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة إجمالية بلغت 64.53% ، و استخدام المساحات الكبيرة لموضوعات الأنفوجرافيك في المرتبة الثانية بنسبة إجمالية بلغت 27.92% ، بينما حلت فئة استخدام المساحات الصغيرة للأنفوجرافيك في المرتبة الثالثة بنسبة إجمالية قليلة بلغت 7.55%.

6- إقتصرت استخدام المواقع الإخبارية الليبية محل الدراسة على الأنفوجرافيك الثابت، لنشر القضايا المجتمعية المنشورة على مواقعها التي جاءت بنسبة إجمالية بلغت 79.06% ، وجاء في المرتبة الثانية استخدامات تصميم الأنفوجرافيك المتحرك بنسبة إجمالية بلغت 13.37 في المقابل تضاعف استخدام تصميم الأنفوجرافيك التفاعلي الذي حل في المرتبة الثالثة بنسبة إجمالية بلغت 7.57%.

7- من أهم الوظائف التي تم عرضها لتصاميم الأنفوجرافيك بالمواقع الإخبارية الليبية عينة الدراسة هي الوظيفة الخبرية التي بلغت نسبتها الإجمالية 55.23% ، وذلك لأهمية هذا الوظيفة في نقل المعلومات الغامضة والمعقدة بشكل سهل وبسيط للقارئ ، بينما جاء في المرتبة الثانية استخدام الأسلوب الإرشادي بنسبة إجمالية بلغت 16.87% ، و استخدام الأسلوب التفسيري في المرتبة الثالثة بنسبة إجمالية بلغت 13.37% ، وفي المرتبة الأخيرة حصل الأسلوب التعليمي على نسبة إجمالية ضعيفة بلغت 3.49%.

8- في نطاق تناول تصاميم الأنفوجرافيك للقضايا والموضوعات المجتمعية التي ركزت عليها المواقع الإخبارية عينة الدراسة، جاءت القضايا الاقتصادية في المرتبة الأولى من ناحية الاهتمام و التركيز بنسبة إجمالية بلغت 26.16% من مجموع التكررات ، وفي المرتبة الثانية فئة: القضايا السياسية بنسبة إجمالية بلغت 23.25% ، وحصلت فئة تناول الأنفوجرافيك للقضايا الأمنية على المرتبة الثالثة بنسبة إجمالية بلغت 19.76% ، ثم على التوالي القضايا الاجتماعية والصحية والدينية و العلمية والفنية.

9- يلاحظ تركيز المواقع الإخبارية الليبية عينة الدراسة على استخدام نمط عنوان ونصوص في عرض معلومات الأنفوجرافيك الذي جاء في المرتبة الأولى بنسبة إجمالية بلغت 79.07% ، وفي المرتبة الثانية جاءت فئة استخدام نمط الصور بنسبة إجمالية بلغت 20.93% ، بينما أهملت جميع المواقع الإخبارية الليبية عينة الدراسة فئات استخدام عرض العناوين والمعلومات النصية.

10- أظهرت نتائج الدراسة أن محتوى الأنفوجرافيك استهدف فئة وصف الأحداث الذي جاء في المرتبة الأولى بنسبة إجمالية بلغت 72.67% ، بينما حصلت فئة عرض الأسباب على المرتبة الثانية بنسبة إجمالية بلغت 20.93% ، ثم فئة عرض النتائج في المرتبة الثالثة بنسبة إجمالية قليلة بلغت 6.4% ، واتفقت النتائج التفصيلية مع النتائج العامة لكل موقع على حده من حيث توظيف التقارير والقصص الإخبارية الوصفية دون الأخذ في الاعتبار عنصر الشرح والتحليل والتفسير حتى يتسنى للجمهور القارئ فهم وإدراك ومعرفة حيثيات القصة الخبرية المعروضة.

11- تظهر بيانات الدراسة تقدم فئة المصادر الداخلية للأنفوجرافيك على باقي المصادر الأخرى ، والذي جاء في المرتبة الأولى بنسبة إجمالية 56.91 % ، بينما جاء فئة الاعتماد على المصادر الخارجية بالمواقع الإخبارية الثالثة في المرتبة الثانية بنسبة إجمالية 25.7 % ، وفي المرتبة الثالثة جاء فئة الاعتماد على المصادر الحكومية بنسبة إجمالية بلغت 17.39 % ، وتظهر النتائج مدى تنوع مصادر الأنفوجرافيك الإخبارية في عينة الدراسة ، من خلال تركيزها على المصادر الداخلية ، مرده في رغبة هذه المواقع في التميز والتفوق من حيث التحليلات والتفسيرات للواقع الليبي المعاش.

12- بينت النتائج إتفاق المواقع الإخبارية الليبية الثلاث عينة الدراسة على توظيف مادة الأنفوجرافيك لفئة الأحداث الجارية والذي جاء في المرتبة الأولى بنسبة إجمالية بلغت 56.4 % ، تلتها فئة قضية مجتمعية في المرتبة الثانية بنسبة إجمالية بلغت 30.81 % ، بينما جاء تناول فئة شخصية معينة في المرتبة الثالثة بنسبة إجمالية بلغت 12.79 % ، ويعكس هذا الاتفاق في مواقع الدراسة مجتمعة وذلك مرده للأحداث الجارية والتطورات الدراماتيكية المتسارعة التي تشهدها البلاد خلال هذه الفترة.

13- إتفقت المواقع الإخبارية عينة الدراسة في اهتمامها بعنصر اللغة لتصاميم الأنفوجرافيك على استخدام اللغة الصحفية ذات الأسلوب الصحفي البسيط المعروف بسهولته وملائمته لكل القراء ، الذي جاء في المرتبة الأولى بنسبة إجمالية بلغت 72.67 % ، و في المرتبة الثانية جاء استخدام اللغة العربية بنسبة إجمالية بلغت 27.33 % ، بينما تجاهلت عينة الدراسة مجتمعة استخدام اللغة العامية عبر مواقعها الإخبارية الإلكترونية.

التوصيات :

- 1- الإهتمام بدراسة فن الأنفوجرافيك في الصحافة الليبية على كافة مستوياتها ، من خلال دراسات خاصة بالمضمون والقائم بالاتصال و تفضيلات الجمهور للعناصر الإخراجية الموظفة لعنصر الأنفوجرافيك.
- 2- تخصيص دورات وورش عمل تدريبية تأهيلية للقائم بالاتصال في المواقع والمنصات الإخبارية الليبية حول فن صحافة البيانات (الإنفوجرافيك) ، وفوائدها في إنتاج المضمون الخبري الرقمي.
- 3- الإهتمام بالتنوع في معالجة كافة القضايا المجتمعية المطروحة في الساحة الليبية الانفوجرافيك.
- 4- عدم توظيف صحافة البيانات (الإنفوجرافيك) كأداة تحريضة ضد المخالفين في الرأي أو التوجهات السياسية.
- 5- الإهتمام بالتنوع في استخدام الفنون الصحفية خاصة منها التفسيرية في معالجة القضايا المجتمعية الليبية الراهنة ، وعدم الاقتصار فقط على تناول الفنون الخبرية الوصفية في هذا المجال.

المراجع:

أولاً : المراجع العربية

- 1- حسن محمد ربيع (2022) ،التوجهات الحديثة في تقديم المضمون الصحفي بالمواقع الإلكترونية المصرية ، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الرابع والعشرين بكلية الاعلام ، 7-8 مايو ،القاهرة
- 2- جمال أبو جبل محمد (2021) ، معالجة الإنفوجرافيك للقضايا العربية في المواقع الأجنبية الموجهة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة الأزهر ، القاهرة.
- 3- جواد راغب الدلو (2022) ، استخدام المواقع الإلكترونية الفلسطينية للانفوجرافيك ، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني ، جامعة الأمة للتعليم المفتوح ، فلسطين ، المجلد 6 العدد 12.
- 4- دينا طارق محمود (2023) ، توظيف صحافة البيانات في المواقع الاخبارية المصرية و العالمية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة.
- 5- سري خالد شنتاوي (2023) ، توظيف الإنفوجرافيك في المواقع الالكترونية الأردنية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة اليرموك ، الأردن.
- 6- سامر سيف الدين (2021) ، التصميم الجرافيكي، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، دمشق
- 7- شيماء ذو الفقار (2021) ، مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية ، الدار المصرية اللبنانية للنشر ، القاهرة.
- 8- عمرو العراقي (2022) ، صحافة البيانات خطوات جمع وتحليل البيانات وتصميم الإنفوجرافيك ، دار العربي للنشر ، القاهرة.
- 9- على حمودة جمعة (2022) ، معالجة الإنفوجرافيك للصحف الإلكترونية المصرية والأجنبية للموضوعات المطروحة به وعلاقته بمستوى تعرض المستخدمين لها ، مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الأزهر ، العدد 47 ،مايو.
- 10- عبد الله عمر حمس (2023) ، معالجة المواقع الصحافة الإلكترونية اليمنية لكارثة إعصار لبنان ، مجلة الباحث الإعلامي ، العدد 40.
- 11- عبد العزيز بركات (2022) ، مناهج البحث الإعلامي ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة.
- 12- محمد شلتوت (2023) ، الإنفوجرافيك من التخطيط إلى الإنتاج ، مكتبة الملك فهد ، الرياض.
- 13- منى محمد الطوخي (2021) ، معالجة الانفوجراف في المواقع الصحفية لقضايا التنمية المستدامة ، مجلة بحوث الرأي ، جامعة القاهرة ، العدد 45 ، أبريل.
- 14- نهي بلعيد ، دليل صحافة البيانات (2022) ، الجمعية التونسية للحوكة الإلكترونية ، تونس.
- 15- نادية محمد عبد الحفيظ (2021) ، إتجاهات النخبة نحو معالجة الإنفوجرافيك للقضايا المجتمعية في المواقع الإلكترونية العربية ، مجلة بحوث العلاقات العامة، الشرق الأوسط ، عدد 35، نوفمبر.
- 16- نسرين محمد عبده (2021) ، نظريات الإعلام والاتصال ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- 17- نادية محمد عبد الحفيظ (2021) ، مرجع سابق.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 1- Andreas Velis &Charalampos B ratsas,(2021) towards at axonomy of Data Journalism, Journal of media studies, vol. 3, No1, 12.
- 2- Chrstina Karypidou,(2021) visual, and interactivity in data journalism projects, strategy and development, Review Vol. 08, special issue, Sep.

3- Sandra Zwinger & Micheal(2020), interactivity, Infographics, in German online, Newspaper, proceedings of the 8th forum media technology,.st.polten, Austria, published at <https://cuar-ws-0rg>.

4- Xigen,Li(2020), Web page design amd Graphic Use of three US, 14-Li, Newspaper, Journalism, & Masscommuncation Quarterly, NOV, 14. Murl: <https://Journalism,sagepub.com>.

(**) أسماء الاساتذة المحكمين الذين عرضت عليهم الإستمارة :

- أ- د / النور دفع الله يحيي، أستاذ الصحافة والإعلام ، بكلية الإعلام جامعة الخرطوم.
- أ - د / نعيم جواد محمد ، أستاذ الإعلام الرقمي ، بكلية الإعلام ، جامعة اليرموك.
- د / المبروك حسن بزيك ، أستاذ الصحافة وتصميم الجرافيك ، رئيس تحرير مجلة فبراير.
- د / مسعود ميجنة إمحمد ، أستاذ الإذاعة والتلفزيون ، كلية الآداب ، جامعة سبها.